

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرَخَسِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَيْهَقٍ الْعَبَّاسِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً قُلْتُ : وَجَدْتُ دِينَارًا بِمَكَّةَ . قَالَ : عَرَفْتُهُ . قُلْتُ : أَنَا شَاخِصٌ . قَالَ : ادْفَعْهُ إِلَى رَبِّكَ مَنْزِلَكَ يُعَرِّفُهُ .

قوله : إِلَّا لِمُنْشَدٍ إِلَّا لِمُطَالِبٍهَا . فَكَانَ يَنْدُبِي عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : إِلَّا لِنَاشِدٍ لِأَنَّهُ الْمُطَالِبُ .

أخبرنا عمرو عن أبيه : يُقَالُ : نَشَدْتُ الْبَعِيرَ نَشِيدَةً وَنَشِيدًا فَمَا أَنْشَدَنِيهِ أَحَدٌ وَنَشَدَنِي فُلَانٌ بَعِيرَهُ فَأَنْشَدْتُهُ أَيَّ : دَلَلْتُهُ عَلَيْهِ .

كَذَا يُقَالُ : نَشَدْتُ الصَّالِيَةَ إِذَا سَأَلْتَ عَنْهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَّفْتَهَا .

وَالنَّاشِدُ : الْحَابِسُ الصَّالِيَةَ عَلَى رِبِّهَا .

وقوله : أَيَّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ : يُرِيدُ أَيَّهَا الْمُطَالِبُ وَمِثْلُهُ مَنْ أَنْشَدَ صَالِيَةَ فَقُولُوا : لَا وَجَدْتُ : يَقُولُ مَنْ طَلَبَ . وقوله : إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يُنْشَدُ صَالِيَةَ فَقُولُوا : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ لِأَنَّ هَذَا مِنْ أَنْشَدَ يُنْشَدُ . وَالْأَوَّلُ مِنْ نَشَدَ يُنْشَدُ .

أخبرنا عمرو عن أبيه : يُقَالُ : مَنْ الطَّالِبُ أَنْشَدَ يُنْشَدُ .

وَقَالَ مُؤَرِّجٌ : الْمُنْشَدُ : الْمُعَرِّفُ أَنْشَدَ يُنْشَدُ إِِنْشَادًا

وَالنَّاشِدُ الْمُعْتَرِفُ نَشَدَ يُنْشَدُ نَشْدَةً وَنَشْدَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :